جامعة محمد الصدّيق بن يحي، جيجل
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الإسم واللقب: .....
رقم التسجيل: .....
الفوج: .....

إختبار السداسي الثاني **محاضـــــــــرة** **التربية الخاصة والتعليم المكيّف**

السنة الثانية علوم التربية الإثنين، 29 ماي، 2023 15.30-14.00

****

الإجابات

<u>الجواب الأول (0.75ن×16)</u>: برّر الإجابة في كلتا الحالتين:

1. لا يصنّف الأطفَال المصابين باضطراب طيف التوحد في فئة ذوي الاحتياجات الخاصة . (<u>خطأ</u>)

يصنّفون كذلك، لاسيما الحالات التي تثبت درجات خفيفة (*صعب تمييزه عن حالات تشتت الانتباه*)، متوسطة أو شديدة على سلالم تقييم التوحد. إلاّ أنّه في التشخيص الخامس لدليل الاضطرابات العقلية، لم يصنف حالات "أسبرغر" كذلك. (تفصيل الاجابة2).

2. للطّفل المصاب باضطراب طيف التوحد القدرة على الكلام، ويستطيع إيصال الفكرة (<u>خطأ</u>)

ليس للطفل المصاب بـ "ا ط ت" فكرة بأهداف التواصل، ولو توفرت لديه الكلمة. لأنّ إشكاليته ثلاثية القطب: تواصلية وانفعالواجتماعية. وبالتالي يدرج في خانة ذوي الاحتياجات الخاصة. (ننوه بالخلط العائم حول مفاهيم اضطراب طيف التوحد).

3. عسر القراءة مؤشر لعسر التنسيق في تنفيذ الحركات الإرادية والبصرو-فضائية، وخلل في ذاكرة العمل، وخلل في النطق وإصدار أصوات، وعسر الكلام الذاكري. (<u>صحيح</u>)

لأنّ عسر القراءة ترجمة (على الترتيب) لعسر تنسيق الحركات الارادية البصرية، فضلا عن صعوبة في الاسترجاع الذاكري ، وبالتالي يتعذّر على الطفل خصوصا إصدار أصوات وتركيب كلمات واسترجاعها من الذاكرة.

4. بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى قد لا يتكلمون، لكن يودون إيصال الفكرة بمختلف الوسائل (صحيح)

إكلينيكية الإعاقة تفرض التمييز بين الذي يتكلّم وليس له رسائل تواصلية، والذي لا يتكلم مثل "الصم البكم"، فبالرغم من الإعاقة تظهر عليه نية وهدف التواصل. فغياب الكلام لم يمنع من استخدام وسائط لتبليغ الرسالة.

5. بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، الوسط هو الذي يضعهم في وضعية الإعاقة (<u>صحيح</u>)

لأنّ المجتمع يؤثر على الفرد. فقبل أن يعرف الفرد نفسه، يعرفه المجتمع بمدى تشابهه أو اختلافه معه. وهنا تطرح إشكالية"ذوي إ خ".

6. بالأمس كانت تربية ذوي الاحتياجات الخاصة أسهل من اليوم، لصعوبة تدخل الأولياء. (<u>خطأ</u>)

بالأمس كانت تربية "ذوي إخ" أسهل من اليوم، <u>لسهولة</u> تدخل الأولياء. لم يحرجوا بمجيء طفل من "ذوي إخ"، عكس اليوم، أصبح حضوره يصعب من أدوار الأولياء ليغطى بدور الحضانة ومختلف المراكز كاستراتيجية "لتخفيف الضغط"(وأسباب أخرى).

7. لا يمكن التركيز على القراءة في علاج مختلف المهارات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة. (<u>خطأ</u>)

يمكن إدراج القراءة بكيفيات مختلفة في علاج مختلف المهارات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنّها بوابة ومفتاح صعوبات التعلّم الأخرى.

8. **ذوي الاحتياجات الخاصة، ليسوا بحاجة إلى مجتمع يستهدف التربية كغاية (وسيلتها التعليم).** **(خطأ)**

هم بحاجة إليه. على الأقل للاندماج في/مع المجتمع. فالتربية بأنواعها أكبر من ماديات تُقدَّم بالرغم من أهميتها. فما بال وضعهم لو غيّبت التربية في الأسرة والمدرسة والمجتمع؟ أو بالأحرى، توجد أسباب *لاتربوية* تسبب الإعاقة. و حل إشكالية "الإعاقة التربوية" أعقد.

9. التربية المستدامة في حركة دائمة نابعة من الأنساق المحيطة بالفرد. **(صحيح)** .

للعائلة قبل المدرسة دور كبير في التربية و لا بد من ديمومتها حتى تكسب الطفل "*علبة أدوات*" قبل وخلال التمدرس. وإذا كانت الأنساق مبنية على الغايات، فلا بد للتربية أن "تدوم" كغاية على حساب التعليم، وليس العكس. (*ما معنى شهادة دكتور من غير تربية* ؟)

10. يكون التفاوت بين الأفراد في الأشياء المادية أو ما نسميه بـ: "المنتجات الأخلاقية". **(خطأ)**

الأخلاق تترجم ماديا لأنّها تبرز التفاوت بين الأفراد. وتكون كذلك بناءاً على مفارقة "المنتجات الأخلاقية" ومدى ديمومتها بصفة صادقة وثابتة. فكلّما كان المجتمع كذلك كلّما سهل تفهم و تقبّل و إدماج "ذوي إ خ" بصفة دالّة.

11. **الربط بين الاسْتدامة والأخلاق كي نربي لأجل أن يكون الشخص صادقا وثابتا، ولكي يلغي الإختلاف.** **(صحيح)**

أن يكون الشخص صادقا، وصدقه ثابت من شأنه إلغاء الشعور بالإختلاف عن الآخر أو رفضه في الوسط الذي ينتمي إليه "ذوي إخ".

12. التربية، وسيلة للوصول إلى -الشعور الجمعي أكثر من تكوين الفرد. **(صحيح)**

ولأنّ تكوين الشعور الجمعي أصعب من تكوين الفرد، لا يمكن أن تُصنع قواسم مشتركة إلاّ إذا تكيّف (نزل) المجتمع إلى قواعد ومرجعيات التربية وليس العكس. الشعور الجمعي إمّا يمكّن "ذوي إخ" من الاندماج في المجتمع، أو يسكنهم في "الاعاقة".

13. مؤشرات وجود اضطراب dys وجود تفككات دلالية على مستوى التوظيف الفكري. **(صحيح)**

التفكك على مستوى التفكير، والمعرفيات، فضلا عن ديمومة هذا التفكك أو عدم ربط الأفكار والمعارف مؤشر الصعوبة المصحوبة باضطراب وليس الصعوبة لوحدها.

14. عسر الحساب مؤشر على اضطراب في معنى الرقم، وخلل في ذاكرة العمل، وعسر التنسيق في تنفيذ الحركات الارادية البصروفضائية، واضطراب الانتباه، وعسر الكلام، وليس خلل في النطق. **(صحيح)**

عسر الحساب مؤشر على مراعاة ترتيب الاختلالات السالفة الذكر. حيث المؤشر البارز اضطرابات معنى الأرقام من شأنه يؤثر في فهم الحساب. لتأتي تأثيرات العناصر المتبقية.

15. يمكن تصنيف صعوبات التعلّم بـ: النمائية، والأكاديمية الانتباهو-إدراكية. **(صحيح)**

دراسة الصعوبات يبدأ من فهم الصعوبات النمائية المبكرة قبل التمدرس (الانتباه، الادراك،..) بمعزل عن الصعوبات الأكاديمية (انتباه، اصغاء، ادراك، التمييز، التصنيف، القراءة، الكتابة،...).

16. شعار العلاج المؤسساتي لذوي الاحتياجات الخاصة: تربية، علاج، تكوين. **(صحيح)**

لأنّ المؤسسات العمومية (*المؤسسات الخاصة شيء مختلف لتدخل عامل الرّبح*) يندرج عملها عموما فيما يسمى بـ"التكفل الشامل". أي في إطار الثلاثية "تربية وعلاج وتكوين"، سيما فيما يخص "ذوي الاحتياجات الخاصة.

II. أجب على الأسئلة مع الإستدلال:

1. احتواء(احتضان) أو إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة، أيهما أفضل لهم؟ ولماذا؟ (2ن)

بالطبع الإثنين معاً:

1.1.الاحتواء (الاحتضان): تعديل وضعية الإعاقة من خلال تعديل المجتمع ومفاهيمه حول الشخص في وضعية الإعاقة (مهما كانت).

2.1.الادماج: توفير وسائل بهدف تعديل سلوك الشخص في وضعية الإعاقة (التكفل الشامل).

2. يعيش ذوي الاحتياجات الخاصة إشكالية هوية مضاعفة. ماهي؟ كيف يتم حلّها؟ (3ن)

الهُوية المضاعفة التي يعيشها "ذوي إخ" تندرج في التصورات. أي ما يراه حول نفسه، وما يراه في نظرة الآخرين له (دائما منطلق نفسي). فضلا عن أنّه يعيش الفرق مع الآخرين، بسبب إشكالية الانتماء: "معاق" و"ليست معاق"، فهو معاش متناقض. وللتغلب عليه، يجب:

- الإصغاء إلى الطفل في وضعية الإعاقة،
- طمأنة الأولياء وعدم إشعارهم بالذنب (عند ولادة طفل في وضعية إعاقة)، ولو أنّه لا يمكن كبح هواماتهم.
- مع تبيان أنّ "*تجنب الكلام*" وعدم الإصغاء للطفل سيعقد من وضعيته.
- لا بد من تجديد معنويات الشخص في وضعية الإعاقة، لأنّ الشعور بالخصاء لا يعطي الحل للوضعية.

3. يدعوك، على الصعيد اللاشعوري، ذوي الاحتياجات الخاصة للشعور، بأنّك مختلف عنهم. اشرح ذلك؟ (3ن)

بالنسبة لـ "ذوي إ خ" الشعور بالاختلاف يبني الهوية المضاعفة. ويولّد وصم الإعاقة مقارنة بالآخر. في هذا السياق نتساءل من هو "المعاق"؟ الإجابة: هو الذي يجعلك تثق بأنّك غير معاق، وبالمقابل يؤكّد للذي في وضعية إعاقة على أنّه كذلك.

نلاحظ بأنّ الوضعية هذه تعالج كمظهر وليس كباطن، تعالج من قبل "*الأسواء جسميا وليس عقليا*" لتصبح معيارا للحكم على السواء واللاسواء. وفي الحقيقة يضع الشخص "غير المصاب بإعاقة" نفسه في وضعية متناقضة. كون طريقة الحكم هذه بمثابة وضعية لا سواء تجر معها "ذوي إخ" للشعور بالإختلاف.

أ/بهتان، ع

-

الأستاذة بهتان عبد القادر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل